

على الخلاف



نحو 1074 شخصا يخضعون حالياً للحجر المنزلي في مختلف المناطق التي لا تملك غالبيتها بعد مستشفيات حكومية مجهزة للجراء فحص الـ «كورونا» مجاناً. وفق الأرقام، ضاقت 6397 فصفاً أجريت منذ 21 شباط الماضي، وبات معدّل الفحوصات يتجاوز الـ 200 يومياً. ورغم أن هذه الأرقام لا تزال حثيئة، لا يمكن التمويل عليها لرسم المسار المرتقب للوباء ما لم تتوافر الفحوصات في المناطق مجاناً. بعدما دخلت المؤسسات الخاصة كثيرين ممن كانوا يعاينون عليها كشرركات التامين التي لن تغطي تكاليف علاج نحو 40% من زبائنها



(مروان طحطح)

# عشر وفيات و32 حالة شفاء و438 إصابة مسار «كورونا» يحدّد الفحص المجاني

أمس إلى 398، وأن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 438. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع أعداد الوفيات إلى عشر، فيما أفاد مستشفى رفيق

**شركات التامين لن تغطي تكاليف علاج نحو 40% من زبائنها**

بعضها تتجاوز الـ 300 ألف ليرة)، علماً بأن شركات التامين أعلنت، منذ يومين فقط، أنها ستغطي تكاليف علاج مرضى «كوفيد - 19» وفق الشروط التي تنص عليها بوالص التأمين. ونشرت لجنة مراقبة هيئات الضمان، أول من أمس، لائحة شركات التامين التي تؤمن تغطية نفقات العلاج، وأشار وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، عبر «تويتر» أمس، إلى أن عدد حملة عقود الضمان مع شركات التأمين يبلغ 840 ألفاً، منهم 500 ألف «تتضمن بوالصهم علاج كوفيد - 19، فيما البقية لا يتمتعون بالتغطية بسبب شروط البوليصة»، لافتاً إلى أنّ «الشاور جار مع الشركات لتغطية هذه الشريحة».

منذ 21 شباط، تاريخ تسجيل الإصابة الأولى بفيروس «كورونا»، صار الرقم هو الهاجس اليوم، مع انتشار الفيروس، يعيش الناس في كل الظروف، فإن تساؤلات جديدة تطرح حول مسؤولية الشركات التي تسجلها وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، حتى يكاد السؤال الوحيد الذي يطرحه هؤلاء في يومياتهم يكون هو ذاته: كم بلغ الرقم اليوم؟

لكن، في الأونة الأخيرة، مع ازدياد الأعداد المصابة، تغيرت الحال، وبات السؤال الموقر: متى تبلغ إصابات «كورونا» ذروتها؟ هذا السؤال كان محور عدد من الدراسات التي رافقت مرحلة الانطلاق ولا تزال، والتي تسعى إلى تقدير

الحريري الحكومي الجامعي مساءً عن شفاء حالتين جديدتين ليصبح إجمالي المتعافين 32. إلى ذلك، يتواصل التشديد على إجراءات التعبئة العامة وحظر التحول ليلاً تداركاً لحظر التفشي. وقد راوحت نسبة الالتزام بالإقبال، وفق تقرير «غرفة العمليات الوطنية

إدارة الكوارث»، بين 85% و95%، وسجلت أبرز المخالفات في الشمال هذه الرسوم إلى تحديد الهيكلية طرابلس وعدم تقيد بعض دور العبادة، فيما سُجّلت في عكار تجمعات أمام ماكينات الصراف الآلي وفي أسواق بيع الخضار وفي التعاونيات.

## «ساعة الذروة» في 20 أيار

بأيام، ليصل إلى ذروته بعد 54 يوماً من تاريخ تسجيل أول إصابة، أي في الخامس عشر من نيسان المقبل، عندما يصل الرقم إلى حدود 1600 إصابة. أما مع إجراءات الحدّ حمية «صفر الانطلاق» بتاريخ 21 شباط الماضي، تاريخ تسجيل الإصابة الأولى، من هناك، سار بخطه البياني الذي يحدد من خلاله أعداد الإصابات وفق الأيام، صحيح أنها أرقام تقريبية، إلا أنها كانت الأقرب إلى ما يجري في الواقع. وبناءً على ذلك، بل حدّد «ساعة الذروة» مع إجراءات وقائية ومن دونها.

قبل أن تتخذ الحكومة قرار التعبئة العامة، كان الخط البياني يسير

## 18% من الفصايب في الممت

يواصل قضاء المتن تسجيل مزيد من الإصابات بفيروس كورونا المستجد، ووصل عدد الحالات المسجلة فيه أمس إلى 81 حالة، أي نحو 18.4% من مجمل الإصابات، ليتخطى بذلك كلاً من بيروت (69) وكسروان (51). وأمام استمرار الارتفاع في عدد الإصابات، طُرح تساؤلات جدية حول خيار إعلان القضاء منقطة ميوية تستدعي العزل والتشديد في الحجر المنزلي.

أما في ما يتعلق بـ«وسائل الصوت» التي يجب أن تُزوّد بها الأسر للالتزام بالتدابير، فلا تزال محصورة حتى الآن بعمليات «التكافل الاجتماعي» ضمن نطاق السلطات المحلية، فيما لم تبدأ بعد عمليات توزيع «فئات» المساعدات التي أقرتها الحكومة أخيراً. وفي وقت تواصل فيه أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الارتفاع لتزيد من ثقل الأزمة، فيما أشار الوزير نعمة في هذا الصدد إلى أنّ «مشكلة ارتفاع الأسعار هي «مشكلة سعر صرف الدولار ومشكلة استيرادنا لمعظم موادنا الاستهلاكية»، لافتاً إلى أن الأسعار ترتفع عالمياً بسبب تداعيات أزمة كورونا.

وفي سياق آخر، باشرت وزارة الخارجية والمغتربين الإجراءات التمهيدية المتعلقة بعودة المغتربين الراغبين في العودة إلى لبنان، وذلك عبر وضع استمارات لتعبئتها «كي تتمكن السفارات والقنصليات من متابعة أوضاعهم ورفع تقارير بشأنهم إلى الوزارة والجهات اللبنانية المعنية».

رأى إبراهيم «بدا ناكل جوعانين»... «ما تحجرونا طعمونا» شعارات ردها عدد من الشبان الذين انطلقوا مساء أمس ضمن مسيرة راجلة في شوارع طرابلس. كذلك نفذ بعض الشباب تظاهرة دراجات نارية في حي السلم وهم بصرخون: «بدا ناكل بدنا نعيش». فبعد مرور شهر على التزام غالبية المواطنين منازلهم وتركهم أشغالهم، علت صرخة الحياض الذين لم تلحظهم الدولة اللبنانية بأي خطة إغاثة حتى اليوم، فالعمل لا يزال جارياً لتأمين مساعدات عاجية للبنانيين، وسط عدم وضوح الألبنة التي ستعتمدها الحكومة اللبنانية، لكن، بات واضحاً للحكومة أن

«حصر المساعدات بـ 100 ألف عائلة لن يتسبب سوى في تزايد عدد الجائعين ومباردتهم تالياً إلى خرق الحظر وفتح محالهم أو العودة إلى أشغالهم». لذلك يجري الحديث اليوم عن توسيع دائرة الأسر المستفيدة من سلة المساعدات الغذائية والتعقيمية لتشمل 600 ألف عائلة، مقسمة على مرحلتين: 300 ألف أسرة في الدفعة الأولى للمساعدات، و300 ألف أسرة أخرى في الدفعة الثانية». ويتطلب ذلك بالطبع زيادة المبلغ المرصود لهذه المساعدات والذي سبق للحكومة أن حددته بـ 75 مليار ليرة.

الدفعة الأولى للمساعدات، وفق مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية، ستخصص للأسر التي حددها المدير

# توسيع دائرة الأسر المستهدفة بالمساعدات الغذائية 600 ألف عائلة على دفعتين

العام لوزارة الشؤون القاضي عبد الله أحمد في خطته والتي تعتمد على داتا مدروسة يمكن استخدامها مباشرة لأنها معتمدة مسبقاً في برنامج الوزارة: 28 ألف أسرة مصنفة ضمن الأسر الأكثر فقراً، 43 ألف أسرة واقعة ما بين خط الفقر الأعلى والخط الأدنى، بالإضافة إلى أسر الأشخاص ذوي الإعاقات وأطفال الرعاية والأيتام والمستنئين المقيمين في الجمعيات، وأسرة صيادي الأسماك وسائقي السيارات العمومية والباصات والسجّاء ومصابي الألام وعائلات الطلاب في المدارس الرسمية. من جانبه، يوضح القاضي عبد الله أحمد لـ«الخبار» أنه أضاف على الخطة فئة جديدة هم أسر الأطفال ما دون الثلاث سنوات، مشترطاً إعطاءهم مبلغاً من المال لشراء الحليب، إضافة إلى السلة الغذائية، فيما أعلن وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية خلال مقابلة له على شاشة الـ«ال بي سي» يوم أمس، أنه وقيل تحديد الفترة الزمنية لتوزيع المساعدات، ثمة مشكلة تتمثل بغياب المواد الغذائية الكافية في البلد وينبغي للصورة أن تتوضح خلال 72 ساعة». وأشار إلى أنه في حال تبين ذلك، «فستنتقل إلى الخطة ب وهي توزيع مبالغ مالية»، مؤكداً أن المساعدات ستكون بشكل شهري طالما الأزمة مستمرة.

أما الأسر الأخرى التي ستستعملها مساعدات الدفعة الثانية، فيفترض أن تكون حصرية داتا تجمعها البلديات والمخاتير وفق استمارة صادرة عن وزارة الداخلية. وبحسب مصادر «الشؤون»، فإن الداتا كاملة ستحوّل إلى رئاسة الحكومة حيث تخضع للتدقيق. وعند الانتهاء من هذه العملية، يزوّد الجيش اللبناني بكل الأسماء ليوزع المساعدات، على أن يكلف الجيش أيضاً بمهمة شراء السسل الغذائية والتعقيمية. ولهذا الغرض، تعقد جلسة اليوم في السرايا الحكومية لمناقشة النقاش في الخطة ووضع البية تنفيذية. إلا أن المشكلة الرئيسية، بحسب مصادر مطلعة، هي في غياب ورقة تطبيقية شافية تنشر أمام المواطنين وتتضمن كل الخطوات المتبعة إن من الشؤون الاجتماعية أو البلديات والمخاتير، وتنتج للمواطن الشكوى إذا ما شعر بالغبين أو تم التعامل معه باستنسابية أو لأي سبب آخر.

(مروان طحطح)



### المنظمة المهنية

#### تأجيل كافة انتخابات نقابة المهندسين - بيروت واجتماع هيئة المندوبين

عملا بمواد قانون تنظيم مهنة الهندسة والنظام الداخلي دعمت نقابة المهندسين - بيروت في مواعيد مختلفة تم الإعلان عنها وفقاً للأصول لانتخاب ممثلي الفروع في هيئة المندوبين وممثلي الفرعين الأول والسابع لعضوية مجلس النقابة وكافة الهيئات لانتخاب نقيب المهندسين وأعضاء مجلس النقابة وعضو لجنة الصندوق التقاعدي وأعضاء لجنة مراقبة الصندوق التقاعدي كما تمت الدعوة لاجتماع هيئة المندوبين.

نظرا للظروف الطارئة التي تمر بها البلاد والتي تشكل قوة هائلة وبناء على مقررات مجلس الوزراء ولا سيما تمديد فترة التعبئة العامة واعتماد تدابير حازمة لجهة التنقل والانتقال والزام المواطنين البقاء في منازلهم ومنع التجمعات وحظر التجول الذاتي، وحرصا على سلامة المهندسين في هذه الظروف الاستثنائية،

قرر مجلس النقابة تأجيل اجتماع هيئة المندوبين وكافة الاستحقاقات الانتخابية المذكورة أعلاه الى مواعيد لاحقة يحددها مجلس النقابة بعد زوال الأسباب القاهرة.

النقيب جاد ثابت

القادمين من الخارج إلى لبنان خلال فترة الإصابات وهي الأشد تأخيراً. أما العاملان الثاني والثالث، اللذان يتعلقان بحسب الوفيات والشفاء، فهما أقل تأخيراً وهماش التغيير بسببهما لا يتعدى الثلاثة في المئة. مع ذلك، لم تنحصر «وظيفة» الدراسة بمراكمة الأعداد، إذ عمل خلالها حمية على تفكيك هيكلية الفيروس، مع العمل على كيفية منع المرض من التأثير في الجسم. وفي هذا الإطار، يشير إلى أن الفيروس يبقى في الحلق بحدود 7 أيام قبل أن ينتقل إلى الرئتين، حيث تدفعه المستحلبات إلى الخلايا. وهنا، تكمن وظيفة الفريق المستحدث في الوزارة لخلق مضاد مقاومة هذه المستحلبات ومنع الفيروس من التأثير في الجسم.

الوقاية، فقد اختلف مسير الخط، إذ قدر بأن يصل عدد الإصابات بعد 54 يوماً (15 نيسان) إلى 950 حالة، على أن يبلغ الفيروس ذروته بعد 70 يوماً (بحدود العشرين من أيار المقبل) برقم يلامس 1300 حالة. إن كان ثمة من رسالة قد توصلها هذه الأرقام، فهو التشديد على أهمية الوقاية في تخفيف سرعة انتشار الفيروس. «الوقاية تم الوقاية تم الفيروس»، يقول حمية، ليس فقط بغسل اليدين بالماء والصابون واستعمال الحكّامات والقفازات، وإنما بكل ما له علاقة بمنع التجمعات والتخفيف من التقلبات. تبقى هذه الأرقام صالحة، بحسب حمية، للمقارنة، ما لم تدخل عوامل ثلاثة على الخط، أولها «دخول عامل خارجي من جديد كزيادة في أعداد

بسرعة ليصل إلى ذروته بعد 54 يوماً من تاريخ تسجيل أول إصابة، أي في الخامس عشر من نيسان المقبل، عندما يصل الرقم إلى حدود 1600 إصابة. أما مع إجراءات الحدّ حمية «صفر الانطلاق» بتاريخ 21 شباط الماضي، تاريخ تسجيل الإصابة الأولى، من هناك، سار بخطه البياني الذي يحدد من خلاله أعداد الإصابات وفق الأيام، صحيح أنها أرقام تقريبية، إلا أنها كانت الأقرب إلى ما يجري في الواقع. وبناءً على ذلك، بل حدّد «ساعة الذروة» مع إجراءات وقائية ومن دونها.

قبل أن تتخذ الحكومة قرار التعبئة العامة، كان الخط البياني يسير